حديث الرئيس محمد أنور السادات
مع اساتذة جامعة الاسكندرية
فى١ مارس١٩٧٩

حقيقة مواضيع شيقة كل ما اثاره الذين تحدثوا ان كانت قضية بناء الانسان المصرى ودى اتكلمنا فيها من فترة .. وستظل محور حوار ومناقشات لفترة طويلة وقضية الدين اللى اثارها احد اعضاء هيئة التدريس أيضا .. أو القضايا المتعددة عن التغيرات من حولنا وتأثرنا بهذه المتغيرات المتلاحقة ومدى وضوح أو وجود خط استراتيجى ثم بالنسبة للناحية الداخلية بتكلم عن وجود خطة بتطبق مش ميزانية بتوضع كل عام ٠ وهل هى موجودة ام لا التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأخذ فى اعتبارها كل ما يحتاجه شعبنا

النهاردة وعلشان يشترك الكل حقيقة انها مواضيع هامة .. وكل موضوع كفيل نعمل له جلسة واحدة .. ليه .. لان ده يسعدنى جدا .. لان شعبنا سعد بحوارنا الماضى .. لأنه الآراء ووجهات النظر والمناقشات .. وكانت فى ذلك الوقت قضية الحرية قضية مطروحة .. واعتقد البعض ان بعض ما ورد فى الاستفتاء بتاعكم السنة الماضية قد يكون وسيلة او اسلوب للى للاجراءات ضد الحرية واعتقد انه وضح لكم تماما زى ماقلت ان فى هذا أنا لا ألجأ أبدا لأساليب المناورة وانما دائما اواجه المشاكل ، بالمواجهة ومنتهى الصراحة بلا لف أو دوران وبسياسة واحدة ذات وجه واحد لا وجهين .. واذا سألتمونى أتكلم معاكم فى كل هذه المواضيع حقيقة ونستمع كلنا لبعض ونناقش ونحاول .. واتفقنا ان الوقت لا يسمح فى هذا اليوم باعتبار الحاجات الطارئة اللى جت .. بأعتقد انى لو حاولت الم كل الملاحظات وكل اللى اتقال واختصر فى بعض كلمات واقولها لكم .. الاخ سأل عن طبيعة هذا الاجتماع وهل هو اجتماع رسمى وماهية هذا الاجتماع وزى ما سمعتمونى أمس وزى مل قلت فى جامعة القناة واحب اكررها امامك ان لقائى بكم فى الأساس هو لقاء العائلة .. لانه

هناك مفاهيم كثيرة جدا للأسف لا تأخذ العناية الكافية وكدنا فى مرحلة من المراحل ان ننفجر على انفسنا من داخلنا لان اسلوب الحياة او الممارسة الديمقراطية اللى بنمارسها بتتناولها الاقلام او تتناولها الافكار الغير رشيدة فى أوقات كثيرة وبين متغيرات من حولنا انا عاوز اقول بادىء ذى بدء .. احنا فى العام الماضى لما التقينا كان بعد الاستفاء أنا باعتبر ان دى البداية .. دى البداية الحقيقية . سمعتمونى قبل كده باقول ان تبدأ حياة الانسان الشريفة وقد آن ان تتحرر ارادته .. هذا الامر ينطبق تاما على الأمم والشعوب تبدأ الحياة الشريفة القوية يوم ان تتحرر ارادتنا ومن اليوم ٠

وفى هذا الوقت وفى هذه المرحلة بالذات رغم كل مشاكلنا التى نعانى منها .. سواء فى ناحية انتاج الطعام او الاسكان او انهيار الخدمات وكل ما نشكو منه .. انا باعتقد اننا نمر بفترة من احسن فترات حياتنا .. ليه ؟ لاننا نبدأ صياغة جديدة لحياتنا بكامل ارادتنا وحريتنا وليس من معقب او معدل او معطل لقرارنا .. اطلاقا ٠

لما تم الاستفتاء فى العام الماضى كان على حساب ممارسة الديمقراطية للأسف استغلت من البعض والبعض الى يومنا هذا اقلية لاشك .. لان الاغلبية العظمى من شعبنا واعية بتحمل تراث ٧ آلاف سنة ماضية واول حكومة حضارة وأول دولة فى التاريخ كل ده موجود ومترسب فى كل وجدان كل مصرى .. والارض والقيم اللى اعطتها لنا .. إنما أنا كنت فى الاستفتاء الاخير بتاع ١٩٧٨ ٠

أريد أن أضع النقاط على الحروف .. بعضكم كان فى العام الماضى مغمض أو يخشى ان لبعض الاسئلة التى وضعت فى الاستفتاء قد تكون بابا خلفيا لاجراءات ضد الحرية .. أظن وضح بعد الاستفتاء ان المعتقلات لم تفتح مرة أخرى .. لم تقف سيادة القانون .. بل هى التى تسود .. لم تعطل الدستور لم يهاجم او توضع اى قيود على حرية وكرامة المواطن اطلاقا ٠

النقطة الثانية اللى لازم نعتز بها النهاردة هى .. واحنا علشان نمارس حياة جديدة كاملة وان اشترك مع الاخ اللى اتكلم فى الاول عن بناء الانسان المصرى بالنسبة لمقومات حياته والتراث اللى احنا عايشين عليه وازاى نختار طريقنا فى هذه الممارسة الديمقراطية .. الاسئلة اللى وضعها الاخ ونزلوا بيها اللى بيعملوا البحث وتحدث عنها .. اسئلة مطلوب الاجابة عليها فعلا .. ولكنه يمكن فى ٩٠% من هذه الاسئلة الاجابات حاضرة لدينا كلنا ولدى كل مواطن على أرض هذه البلد.. حينما يتعلق الامر بقيم هذا البلد وتراثه معروفة .. وكلنا عرفناها .. جت فترة فعلا حصل انه حصلت محاولات لقطعنا عن جذورنا وفصلنا عن جذورنا اللى احنا ثبتنا عليها تحت شعار التقدمية وتحت شعار العلم مرة وتحت شعار الممارسة الديمقراطية مرة .. مطلوب النهاردة فعلا ان نسألهم زى ما قال الأخ تمام نسألهم من الارض عن الارض اللى احنا عايشين عليها وقيمها واصالتها وصلابتها وعقديتها والقيم اللى تعارفت عليها وعاشت بها وحافظت عليها .. وعلى هذا الشعب الا يذوب فى اى مستعمر من المغيرين اللى اغاروا واللى حكموا مصر الفين سنة متوالية الى تاريخ قيام ثورة ٢٣ يوليو

كانت محكومة مصر بالاجانب الفين سنة منهم ٤٠٠ سنة للترك وحدهم والانجليز والفرنساويين والمماليك كل صنوف الاحتلال الاخرى والحكام الاجانب .. موضوع كبير جدا ومحتاج لتفصيل منكم فى كل تفاصيله .. اذا كان لى ان آخذ شريحة صغيرة جدا لاتحدث فيها علشان تبقى تمهيد للقائنا القادم ان شاء الله وعلشان ندير الحوار ٠

اسمحوا لى ان اكمل ما بدأت فى جامعة القناة بدأت اقول اننا نبدأ حياتنا الشريفة القوية فى هذه المرحلة بكل مانعانيه من مشكلات ومصاعب .. لكن بنبدأ حياة قوية شريفة .. ليه .. لان ارادتنا تحررت هل القرار بتاع اول يناير من هذا العام بتخويل

المحافظين سلطات رئيس الجمهورية داخل المحافظة لعله ده بالذات مؤشر له خطورته البعض مر بيه مر الكرام .. لكن لا .. دا احنا لنا ٧٠٠٠ سنة واكثر

دولة وحكومة وكانت مركزية وظلت مركزية فعلا
الى اول يناير ١٩٧٩ اللى احنا فيه ويوم ما اصدرت القرار باعطاء المحافظين صلاحيات او سلطة رئيس الجمهورية بالكامل صلاحيات على ان يكون من ابناء المحافظة ويشترك مع ابناء المحافظة فى تقرير المصير والبناء واعادة البناء وكل ما يخص مشاكل الجماهير .. بحيث انى كنت فى هذا قدمت بحيث ان لو جه واحد من محافظة الى القاهرة علشان يقضى مصلحة حيكون دى بادرة عندى ان المحافظ مقصر فى عمله ولابد ان يؤاخد ليه .. لان كل مواطن ان الاوان ان يشترك فى صياغة مستقبله وحل مشاكله فى موقعه ولا يذهب الى الحكومة المركزية اللى كانت .. زى ما انتم عارفين قبل الاحزاب مدير المديرية يبقى مندوب للملك او مندوب الحزب الحاكم ثم بعد الثورة لما اصبحوا محافظين بقوا مندوبين للسلطة فى مصر وليسوا من ابناء المحافظة او مفوضين عن شعب المحافظة لحل المشاكل فى المحافظة الى ان كان قرار اول يناير ١٩٧٩ من خلفيات هذا القرار اللى الناس مروا عليها مر الكرام ولم يحللوها التحليل الكافى ان ممارسة حقيقية للديمقراطية .. والديمقراطية ليست كلمة تقال او خطب او شعار يكتب .. ابدا ٠

الديمقراطية ممارسة .. انا اتمنى ان بعد هذا القرار بتاع ١٩٧٩ ان فى كل محافظة تنشأ عائلة مصرية هى عيلة هذه المحافظة بمسئول فيها وهو المحافظ وبعمل حزبى يتوخى اول ما يتوخى صالح المواطن فى المحافظة وليس الصراع على المناصب او السلطة زى المفهوم اللى للاسف سارى حتى هذا اليوم .. حتى عن أولئك الذين يتخذوا المعارضة سبيل الى الممارسة السياسية مفاهيم للاسف خطأ ١٠٠%
والممارسة الديمقراطية خطأ .. ليه ؟

لأن الديمقراطية ليست حكم محكمة او شعار يقال لا .. دى الديمقراطية لازم تبدأ زى اللى بنقرا عنهم فى الدول الديمقراطية ، زى انجلترا وغيرها . بنلاقى ان الطفل من صغره وهو فى الابتدائى وفى الاعدادى ثم الثانوى والجامعة بيعلموه الديمقراطية ، واحترام الاقلية لرأى الاغلبية فى الممارسة اليومية فى المدرسة هناك .. وأنا هنا اضم صوتى الى الاخ اللى قال إن نظام التعليم عندنا فى حاجة كاملة وحاسمة لكى ينقلب رأسا على عقب .. هذا النظام لا يحقق طموحنا ابداً وسيجهز على الاجيال القادمة علشان يطلعوا دورة كتاب يقعد يقرأ لمجرد انه يجمع شهادات او انه بيطلع مؤهل للعمل الوظيفى على مكتب وماهية ومنظر معين او وسيلة لغاية النهاردة تعليمنا للاسف طبقى لا يذوب الفوارق بين الطبقات .. نظام التعليم عندنا ده عايز جلسات مننا كلنا نقعد نتكلم فيه وازاى نكون الانسان المصرى الجديد اللى عليه تبعات ويتحمل مسئوليات مصر .

فى القرن العشرين او الواحد وعشرين وقربنا عليه وجاى بعد ٢١ سنة .. أنا متفق تماما ان فيه امور كثيرة عايزين نقلبها رأسا على عقب .. بس بالاسلوب العلمى السليم ولا نأخذها بانفعالية وانما نأخذها من الناحية العلمية ، ودراسة كاملة للانسان والتغيرات اللى من حولنا والجذور اللى نشأنا عليها ويجب ان نأخذ ما يصلح لنا .. وهنا يجب ان أنبه اننا لابد ان ننفتح على العالم كله .. وعلى كل الافكار ، ولا نغلق على أنفسنا كل الابواب أبداً تحت أى شعار . ولكن تماما – كما قال الاخ اللى سبق فى الكلام ما هو الذى يناسبنا من هذه الافكار او من التعليم او من التكنولوجيا التى لا تعصف فى النهاية بالجذور اللى احنا عيشنا عليها .. كل مشكلة منها عايزة عشرات الجلسات .. ولكن اسمحوا لى ان اقول كلمة بسيطة احنا بنبدأ من الصفر فعلا .. زيفوا علينا الديمقراطية فأنا اظن ان اول شىء فى مصر هو : بناء السلام .. وبناء الديمقراطية .. وبناء الرخاء .. ولازم نأصل الأمور بالاسلوب العلمى .. كيف نشأت الديمقراطية فى مصر ؟ بلاش نرجع لبعيد .

خلينا من قريبا .. من ثورة عرابى .. فى ثورة عرابى قام عرابى علشان يطالب بمطلبين اثنين : الديمقراطية والحياة النيابية فى مصر فى ان يتولى الشعب حكم نفسه بنفسه بالاسلوب الديمقراطى ، وهو ان يشترك كل إنسان فى صياغة القرار على أرض بلده .. طالب عرابى بالديمقراطية فى الدستور .. والمطلب الثانى كان الضباط المصريين لابد ان يأخذوا مكانهم فى القيادات ولا تكون قاصرة على الضباط الشراكسة .. لو استعرضنا فشل ثورة عرابى .. وكلنا عارفين ازاى لأن كان فيه حاكم من ضمن الحكام الاجانب اللى حكموا مصر فى الاول .. توفيق الخديوى .. لما الحاكم نفسه يدعو المستعمر البريطانى لحماية عرشه .. ده كان تناقض غريب .. من هنا بأقول ان احنا النهاردة بكل ارادتنا ٠

والقرار قرارنا .. عاوزين نبنى حياتنا .. ودى لحظة من أجمل لحظات الحياة والعمر والتاريخ، وبرغم كل الصعاب الى بنواجهها .. الثورة العرابية انتهت بالفشل .. والحاكم الاجنبى موجود .. قامت ثورة ١٩١٩ .. ومش حاروح ابعد من كده ، لانه كان فى تاريخنا امور كثيرة جدا فى الديمقراطية وفى القرن الثامن عشر يمكن اول وثيقة عملوها مما يمكن ان يطلق عليها وثيقة حقوق الانسان ، لما ارغموا المماليك الشعب المصرى على ان لا تفرض ضريبة على الشعب الا بموافقة ممثليه .. ده كان فى القرن الثامن عشر .. لكن خلينا قريبين .. انتهت ثورة عرابى بالفشل ، ولم يتحقق الدستور ولا الديمقراطية ولا الضباط الشراكسة ازيحوا ، ولا اترقى الضباط المصريين علشان يوصلوا للقيادات فى الجيش .. فى سنة ١٩١٤ أعلنت الحماية على مصر فى الحرب العالمية الاولى زى ما انتم عارفين .. والاستعمار التركى اللى ظل ٤٠٠ سنة ، انقلبنا الى محمية بريطانية فى قيام الحرب الاولى سنة ١٩١٤ وبدل الاتراك اصبح الانجليز ، والحاكم ظل من نفس العيلة الاجنبية امتداداً للحكام الاجانب فى مصر .. الشعب قام بثورة فى عام ١٩١٩ كانت اهدافها ايه؟

اهدافها طرد المستعمر وتحقيق الديمقراطية للشعب برغم ان انجلترا خرجت منتصرة فى حرب ١٩١٤ مع الحلفاء إلا أن شعبنا لم يستسلم ، وقام وقاوم ، وكلكم تذكروا هذا التاريخ .. جم الانجليز بالاسلوب المعروف عندهم .. وهم فى عملية استيعاب الصدمات ، ستخيب الآمال المشحـــونة للـــشعوب وتوجيهـــها فى توجـــيه آخر وهم اساتـــذة فى هـــذا الـــفن

فـــعمـــــــلوا تـــصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ اللى بمقتضاه حصلت مصر على استقلال منقوص .. زى ما انتم عارفين.. كان فيه عملية الاقليات والسودان .. استقلال منقوص .. فى السنة الثانية خلوا الملك فؤاد فى ذلك الوقت يعمل ما يسمى بدستور ١٩٢٣ .. اتشكلت له لجنة ووصف بأبشع الأوصاف أيامها من المتشغلين بالسياسة ، انما تعارفوا عليه ، انما فى بدايته قال فؤاد ده منحة منى للشعب المصرى.. للأسف بدل استمرار ثورة ١٩١٩ علشان تحقق الهدفين الأساسيين أيام عرابى مكانش فيه انجليز وانما كان الاتراك ، وكان العيلة الحاكمة الاجنبية ، وكان النفوذ الاجنبى ، وعملية ان جيش البلد والقادة بتوع الشراكسة انه لا ديمقراطية للشعب اطلاقا لكى يمارس بتوع الشراكسة انه لا ديمقراطية للشعب اطلاقاً لكى يمارس حقوقه من خلالها .. وثورة ١٩١٩ بدل ما تستمر الثورة الى ان يخرج المستعمر .. وما تعملش تصريح ٢٨ فبراير الا تحت ضغط الكفاح الشعبى المرير الذى اصطبغ بلون الدم فى كل مكان على أرض مصر .. وحصل ايامها شىء جميل جداً .

جاء فى يوم الملك فؤاد لم يستطع ان يشكل حكومة لان كل الصف اللى بتشكل منه الحكومات لم يستطع ازاء ارادة الشعب اللى وضحت فى الثورة ان يخون هذا الشعب ويقبل الوزارة ، وأول وآخر مرة رفضوا ان يتولى واحد فى الصف الطويل . وانتم عارفين من ايام زمان ومن أيام الانجليز قبل ثورة ٢٣ يوليو والطابور اللى مستنى يشكل الحكومة يبقى طويل قوى المهم ولا واحد من دول ،

وفى ثورة ١٩١٩ امام روح الشعب رفضوا جميعاً ان يتولوا الحكومة فراحت عاملة تصريح ٢٨ فبراير وفى سنة ١٩٢٣ عملوا الدستور وبمقتضاه قاموا اخواننا السياسيين اللى فوضهم الشعب ١٩١٩ للكلام بإسمه وعطاهم التوكيلات على اساس كلمة الوفد .. وفد يتشكل عشان يروح يطالب الانجليز بالاستقلال ويطبق الديمقراطية ، فنزلوا الناس والشعب المصرى على هذا الوفد اللى طلعت منه بعد ذلك كلمة حزب الوفد .. دى أساسها انه يفاوض بريطانيا العظمى على الاستقلال .. والزعماء بتوع ١٩ بدل التمسك بأهداف ثورة ١٩ وهو خروج المستعمر .. والاستقلال التام .. والديمقراطية .. بدأوا بما سموه الحياة الديمقراطية فى مصر وتعدد الاحزاب.. وبدأت العملية من الأول – زى ما انتم كلكم عارفين – بدأت بحزب الوفد ، ثم انشق على حزب الوفد من انشق ، فتكونت كل الاحزاب اللى جت بعد ذلك : الاحرار الدستوريين ، والسعديين، والكتلة .. وصدقى باشا فى ١٩٣٠ عمل حزب هو راخر "حزب الشعب " كل ده انتم عارفينه .. وانا مش انى اذكر بس شىء واحد عشان نأصل المسائل علمياً ، وللذين قبلوا هذا الاستقلال المنقوص .. والدستور منحة من الملك .. بدلاً من ان يسخروا كل شىء وتحقيق اهداف ثورة ١٩ فى الاستقلال التام والقضاء على الاستعمار البريطانى الاجنبى بدلاً من هذا بدأوا يتصارعوا فيما بينهم على الحكم وكأننا دولة أخذت استقلالها فعلاً .. غير منقوص .. وكان الصراع الحزبى والشخصى اللى كانوا مشيوا بيه .. وده منتهى نهاية المطاف .. والذى يحقق أمل الشعب .. ثم نتيجة هذا كله اللى جرى بعد كده الى ٢٣ يوليو ،

ووصلنا فى يناير ٥٢ الى حريق القاهرة بعدها يئس الشعب اللى ظلمه زعماؤه بقبول الاستقلال المنقوص ، والصراع علشان السلطة والحكم .. وكلمة السلطة عايز احط تحتها خطين ، ولأن الأخ ذكرها وعايزين برضه نتكلم فيها ، لان ده مفهوم حقيقة محتاج منا الى تأكيد .. فى سنة ٥٢ كلكم عارفين المخضرمين اللى زى حالاتى اللى عاشوا فى هذه الفترة .. عارفين ان البلد فى حريق القاهرة كان الإنذار الأول والأخير.. لأن الشعب ضاق بالديمقراطية الحزبية القائمة فى ذلك الوقت ، مش

الديمقراطية الحقيقية وضاق بيهم، لان مش بس صراعهم بقى بينهم وبين بعض .. لأ ..بدأ الملك يستعين بالبعض على البعض .. والبعض منهم يستعين بالملك والانجليز ..والبعض منهم يستعين بالانجليز على الملك

الى ان كانت حادثة ٤ فبراير ١٩٤٢ - وكلكم تذكرونها – اللى فرضت بريطانيا فيها حزب الوفد اللى كان بيمثل عندنا جميعاً ارادة الشعب فى الصمود والكفاح ضد بريطاينا المستعمرة وضد الملك ومن اجل الديمقراطية السليمة والاستقلال التام .. والحزب انتهى ، ودخل فى دوامة اعطاء الملك والانجليز التنازلات المطلوبة لكى يعود الى الحكم .. أنا باقول ده ليه ؟

وباطول عليكم وانا متأسف ، لان احنا فى صدد بدء حياة جديدة ديمقراطية .. اللى لغاية النهارده اسلوب ماشى ومن البعض فى مجلس الشعب بنفس المفاهيم القديمة ان واحد يقف ويقول ان الحكومة حصل فيها سرقة كذا وكذا .. والوزير الفلانى مش عارف ايه .. استجوابات على مسائل وهمية غير موجودة اطلاقاً .. ليه ؟ .. علشان كان اقتضى النظام الحزبى عندنا فى ١٩٥٢ لما قمنا بالثورة كان البديل الوحيد لثورة ٢٣ يوليو بعد حريق القاهرة ، أن الشعب كان حايقوم يدبحهم كلهم .. كل الحزبيين دول مارسوا هذه الممارسة وكان هدفهم كله السلطة والحكم والجاه بقوا هم لوحدهم وبقى الشعب والقاعدة العريضة منسية مش منسية بل محتقرة .. يعنى كلمة فلاح كانت سبة اللى هو أساس مصر .. واللى هو فخر مصر كلها .. وكانت سبة عندهم .. قاموا استعانوا بالملك مرة والانجليز مرة على بعض وعلى الملك وعلى الانجليز ، العملية هاجت واهداف الشعب العليا بتنتهى .. والديمقراطية ايه اللى أحنا شايفينها برة وناجحة .. فى الشعوب زى انجلترا وامريكا والسويد والنرويج والدانمارك وفرنسا والمانيا كل الدول دى شايفين ديموقراطيات بيستطيع الانسان منها ان يقفز والشعب يقفز قفزات خرافيه ٠

مقومات الديمقراطيات هناك .. هناك الديمقراطيات ليست الأسلوب للممارسة داخل الشعب بأسلوب الشورى بمعنى ان يكون هناك الرأى .. والرأى الآخر

تعارفوا عليها كل ناس بيلتقوا على أهداف معينة بيجتمعوا ويكونوا حزب ، لكن هذه الاهداف لكل حزب تأخذ فى اعتبارها شيء أساسى ضخم ، هو بلدهم والقضية القومية العليا لهم .. نأخذ المانيا مثلا قامت فيها الحزبية وكانت فيها ديكتاتورية .. بعد الحرب قامت الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب من أجل المانيا الأم .. مافيش فى دى احزاب لأ ، والاصل هى المانيا .. والاصل ان الام المانيا مخربة ، غارات بالالف طيارة فى اليوم ، وحتى بعد وقف اطلاق النار لما وجدوا ان فيه بعض مصانع قائمة .. فراحت الف طيارة وضربوهم وهم فى التراب، والحلفاء طلعوا بيان وقالوا ان الغارة طلعت بطريق الغلط ، بس عشان يبرروا عملهم ، ولكن الموقف فيه قضية كبرى لألمانيا الأم ، وهى ان المانيا الأم كانت على الارض على التراب ، فانشغل كل حزب ، وكل سلوك ديمقراطى وكل شيء ، من أجل اعادة بناء المانيا أدى اللى أنا عايز انبه فيه لمنطلق الاساس اللى عايز ابتدى منه هنا .. ازاى ؟

هناك مصر الأم .. مصر الأم لها قضايا قومية .. لازم نفكر بقى بعقل علميين مانبقاش منفعلين ونقول الإحتلال على يد سعد ولا الاستقلال على يد عدلى .. دى بيخربوا بها الانسان من جوه ، وخربوا عقلنا علمياً .. واحد يجيب لى الاستقلال اقول له لأ .. ايه الكلام ده ؟ .. واحد يجيب لى الاحتلال اقول آه ايه الكلام ده ؟ .. استغلال انفعال الناس ، واستغلال الدفء اللى فى صدورنا ، كلنا مواطنين منفعلين ، وبيوجهوا التوجيه الغلط .. للأسف ممارسة الديمقراطية الى هذا اليوم اللى احنا قاعدين فيه هنا على المفاهيم القديمة .. يقف واحد ويقول ايه فايدة النفق اللى رايح سيناء .. آه .. هل يعقل ؟ .. وان ده من ضمن الاستجوابات ، فيقول ماهى أهمية هذا النفق، وليه واحنا فى ظروفنا دى نعمل هذا النفق ؟ أنا باعتبر النفق قضية قومية على أعلى مستوى ، والذى لا يدرك هذا لا يستحق ان يمارس فى هذا الشعب ، ولا

يستحق ان يكون له دور اطلاقا . ويحتجب ليه ؟ .. أهملنا سيناء عبر قرون .. وهى الارض المقدسة الله سبحانه وتعالى كلم عليها موسى فى أول رسالة من رسالات السماء ٠

لاول وآخر مرة يتكلم الله مع بشر على الارض بدءا للرسالات السماوية الثلاث فى أرض سيناء ووصفها ، وقال " فى الوادى المقدس طوى " وأقسم بها " والتين والزيتون وطور سينين " أرض مقدسة .. هى شهوة المعارضة على الطريقة القديمة "الاحتلال على يد سعد ولا الاستقلال على يد عدلى " .. لما آجى آخذ قرار واقول الأسبقية لمدن القناة اللى تحملت عن مصر كلها ، لان بتوع مصر اللى التكييف والميه السخنة ما انقطعوش دول راحوا عاشوا فى المجارى .. لما نقول ده .. ده قرار قوى مش عايز كلام .. يعنى قرار قوى .. وزى ما انا قلت بسمة واحدة على وجه طفل او رجل او بنت من البنات اللى عادوا الى بلدهم دى كافية تملأنى شعور بأروع انجاز فى الدنيا ، لأن ده بيعمل الحاجة اللى ما حدش يقدر يعملها ، لأنها من جوه السعادة الداخلية وروح الأمن ، والفخر بأنه ضحى وساب بلده فى وقت وساعة ما بيجى البناء نقول له انت تأخذ اسبقية ، وانا قلت الأسبقية للقناة .. واديت أمر بها ، وليكن ما يكون ، اتبنت ٣ مدن ومش مكفيهم فى السويس مدينتين ، وفى الاسماعيلية وفى بور سعيد فيه قسم كبير منها ، النهارده المحافظة بعد ما بقوا منطقة حرة ، وعاملين مشروع اسكان رائع علشان كل واحد يسكن لان بور سعيد ما بقتش بور سعيد ، لانها بقت لكل من يريد ، ومن فرحته من الوادى يجرى على بور سعيد فيه حاجة باقية اسمها " مصر الام " اللى ننطلق كلنا منها .. عشان كده لما بيسألنى الأخ وبيقول ماهى ماهية هذا الاجتماع ؟ .. قلت ده لقاء العائلة المصرية ، وأنا جيت عشان اقول لكم انضموا للحزب الوطنى

لأ .. ليه ؟ .. الحزب الوطنى الديمقراطى مش وارد فى كلامى معاكم النهارده اطلاقاً ولا وارد امبارح فى الكلام اللى كنت باتكلمه .. الحزب الوطنى الديمقراطى

وأى حزب آخر ليس إلا اسلوب دستورى تعارف عليه العالم ، وطلع ان الطريقة الممكنة بأحسن أداء .. وأقل أخطاء .. عشان نمارس الديمقراطية .. لأ .. فيه قبل الحزب وقبل كل شىء فيه حاجة اسمها مصر .. مصر بقضاياها القومية .. اذن عشان أصل حياتنا الحزبية الجديدة .. الحياة هى الشورى القائمة على الرأى والرأى الآخر وتعدد الاحزاب .. لازم نبتدى البداية السليمة .. وان نتفق على ان فيه حاجة اسمها " مصر الام " ولها قضايا لا نقاش فيها ولا يجب ان نناقشها ٠

مثل بسيط : لما خومينى بتاع ايران كان فى العراق منفى من الشاه ، وعدواته من الشاه كلكم قريتوا عنها وعملية تكاد ان تصل الى ما يمكن ان يصل اليه العداء .. راحوا العراقيين وقت ما راحوا يتفاوضوا مع شاه ايران قبل ما يعملوا التصفيات بين العرب والاكراد .. راحوا للخومينى لانه مقيم عندهم فى العراق وهو منفى ، قالوا له : نتعاون معاك ضد الشاه وتتعاون معانا ضد الشاه .. لا .. أنا معارض للشاه .. وبأطالب بحقوق الشاه والعائلة المالكة كلها ، ده أمر يخصنا أحنا الايرانيين ، ما ادخلش معاكم فى حاجة ضد بلدى ٠

فى سالزبورج فى الصيف اللي فات كان هناك أنا شفت وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلى وشيمون بيريز زعيم المعارضة .. موسى صبرى حب يحرجه فى المؤتمر الصحفى وكنت موجود أنا وبيريز وبرانت وكرايسكى .. فموسى حب يزنقه .. فقال ايه رأيك فى اسلوب بيجين فى الحكم ؟ .. ان رأيك ما معناه تعنت بيجين .. وما رأى المعارضة ؟ .. وده زعيم المعارضة فى حزب العمل المعارض .. قام وقف بيريز ورد عليه الرد اللى سمعتموه وقريتوه قال له : كأحزاب ومعارضة ده شكل دستورى بنعمله علشان الديمقراطية لكن نحن فى اسرائيل وأهداف اسرائيل رجل واحد .. أنا بادى المثــلين دول ليه .. الى يومنا هذا وعايز شعبنا يسمع هذا الحوار وبيننا وبين بعض

الممارسة الحزبية الديمقراطية على الخطوط القديمة التشكيك فى ذمة الناس ، اتهام بلا وجه حق ، تشنيع لما حتى عملنا ديمقراطية .. وانتم مخضرمين .. وعاشوا مين كان بيقدر يطلع جورنال برخصة قبل ثورة ٢٣ يوليو او بعدها وقبل ولايتى كان علشان يطلع اى واحد جورنال بيعمل ايه ويجرى له ايه ؟ .. وبعدين قانون الاحزاب اتفقنا على قانون الاحزاب .. الدور اللى فات والمعارضة سابت الصالة وطلعت لحزب الاغلبية فى ذلك الوقت .. واتعمل القانون .. ونص القانون على ان الحزب الذى يقوم رسميا له الحق فى صحيفة من غير اذن احد .. وقام حزب الأحرار طلع جورنال ، وحزب التجمع طلع مع جورنال . طيب .. جريدة حزب التجمع انا حابعت لكم المجموعة بتاعتها .. وأنا باتكلم بلا لف أو دوران .. لما تمسكوا جريدة الاهالى اللى لم يسألوا لا وزير داخل .. رأى ماكان أيام الملك وبعده فى ثورة ٢٣ يوليو ، ولا ادارة مطبوعات ، جم الصبح راحوا مطلعين جورنال الاهالى عباره عن منشور تفوح منه رائحة اشبه ما يمكن ان تفوح من هدم لقيم البلد ولثورية مصر الام .. والاعداد موجودة عندى وسأبعث بها لكم ولمجلس الشعب ، لأن أنا بقى بانتهز الفرصة دى قدامكم وباقول انى آسف واحنا بنمارس الممارسة الجديدة .. لا .. لازم لجنة من مجلس الشعب ٠

كل من يتقدم عشان يصدر جورنال يقف ويجيب اسمه .. فى جلسه علنيه .. وتطلب من كل مواطن له ملاحظة علي هذا الرجل اللى عايز رخصه يقولها لمجلس الشعب ..اللجنة بتاع مجلس الشعب هى اللى تقرر .. مش العبث بالديمقراطية ..
ابدا لما احنا قلنا الحرية والديمقراطية ١٨ و ١٩ يناير مازال لغاية النهاردة بيقولوا عليها انتفاضة وطنية اخواننا بتوع التجمع موسكو مافيش غيرهم يقولوا عليها انتفاضة وطنية ، ودلوقت انضم اليهم الجماعة بتوع بقايا اليمين الرجعى ، وشوية من الذين يتسترون تحت الدين . فى انتخابات المحامين كان ده موجود ، وانتم كلكم عارفين ، مش محتاجين اقول لكم عليهم اللى متألفين من الـــ ١ من عشرة فى المائة

،

لان استفتاءنا طلع ٩٩,٩ %لان احنا مافيش حاجة بنخبيها .. مافيش غموض ولا تخاذل واحنا بنحط كل أمورنا أمام الشعب ولا باعملها من وراء الشعب وعشان كده ٩٩,٩% والواحد من عشرة فى المائة .. هو اللى فيه الاشكال دى كلها ؟ .. لأ .. لازم لجنة علشان الممارسة السليمة .. الله لما نأخذ الديمقراطية على أننا نضرب أهدافنا القومية العليا .. بتاعة مصر . نبقى احنا نستحق الديمقراطية .. لأ .. بس عايز اقول لكم حاجة ، شعبنا بقاعدته العريضه اللى فوق ٩٥% مؤمن بالديمقراطية على أروع درجة من الوعى الوطنى .. اللى أنتم بتسمعوه كله .. ده انفعالات شخصية أو مدفوعة من قوى أخرى ضد البلد ، فلنعمل ونطبق الحرية من أوسع ابوابها .. ولكن لابد ان يكون هناك التزام اخلاقى ، وهنا نرجع لجذورنا الأصيلة لأن مصر فيها كلمة اسمها العيب ، نعرف ان فيه حدود لكل شىء وان العيب ما نعملوش ..تقاليدنا كده .. مهاترات التقدمية التي بتقول كلام فارغ . بتقول ان القيم والدين والاخلاق دى أمور رجعية .. لازم نلغيها كلها عشان التقدمية .. كلام فارغ لا يستقيم مع مصر اطلاقا .. من هنا بأرجع للموضوع الأساسى اللى هو يجب ان ننطلق من المنطق السليم ، ونحن نريد أن نبنى هذا اليوم للجيل والاجيال المقبلة.. وديمقراطية سليمة مش طالب منها شىء كثير ٠

اطالب ان يشعر كل مصرى ومصرية انه فوق الاحزاب وفوق الاشخاص وفوق الشهادات ، وفوق كل شىء .. وقبل كل شىء حاجة اسمها " مصر الأم " .. عندها تلتقى جميعا العائلة مصرية.. لا حزبيه واحزاب .. لا زعامات العائلة واشخاص .. ولا امتيازات لأحد الا لما يؤديه من اجل مصر .. ده اللى انا بأطالب بيه .. نكون عيلة فى المحافظات ، كل محافظة الأول تكون عيلة ، من مجموعة هذه العائلات اكون العائلة المصرية كلها .. وعلشان كده انا باقول انا مش جايبكم النهارده علشان انا الحزب الوطنى ، انا جايبكم بصفتى كبير العائلة المصرية وهو ما أفخر وسأفخر

به ، ولا يقدر عندى لا برئيس حزب ولا برئيس جمهورية ولا تحكيم ولا شىء اطلاقا .. المنطلق السليم .. واحنا رايحين نبنى . وانتم تأصلوه .. انه فيه قيمة عليا مصلحة عليا .. شىء مقدس اسمه مصر .. وفى قضاياها الكبيرة نحن جميعا على قدم المساواة .. من رئيس الجمهورية لأصغر واحد على قدم المساواة .. من اجل مصر .. ولا نختلف على قضايا مصر .. ولكن علشان نضع الشكل الدستورى تقوم احزاب ونحط مبادىء معينة على ان لا يكون هدف الاحزاب الشراسة والاتهام والتشكيك والبذاءة .. كل ده .. ومحاولة ضرب الوحدة الوطنية بترديد كلام اقل ما يوصف به أنه كلام تخريب وتدمير .. اللى بنطلبه البداية السليمة ، لأن مصر فوق كل شىء فوق الاحزاب .. فوق كل الاشخاص .. فوق كل الزعامات .. فوق كل الشهادات .. فوق كل شىء ومقدسة .. منها يتكون الاحزاب وليس الاسلوب للمارسة .

الديمقراطية .. ديمقراطية الشورى التي أمرنا بها القرآن .. وأمرنا ربنا سبحانه وتعالى بها لكى لا ينفرد حاكم بقرار .. الشورى موجودة " وأمرهم شورى بينهم " .. ومع النبى عليه الصلاة والسلام فرض عليه الشورى ، والنبى دائما يبقي معصوم من الخطأ ، فما بالك واحنا بشر .. مافيش حد فينا معصوم واذا كان النبى معصوم من الخطأ وقال .. وشاورهم فى الامر .. احنا البشر اللى كلنا أخطاء مؤكد ان يتخذ الشورى منهج الديمقراطية هو ده المدخل بتيجى تقوللى بناء الانسان أمر خطير اقول لك أمر خطير بناء الانسان .. أحنا عندنا خميرة والحمد لله . خميرة ونرفع الغطاء ونزيل التراب اللى على هذه الخميرة .. عندنا القيم .. عندنا العقيدة والتضامن فى القرية اللى كل واحدة بيحس فيها بالتالى .. وكل واحد بيساعد اخوه فيها .. المصيبة بيشاركوا سوا .. وفرح بيشاركوا سوا .

عندنا ده فى قيمنا موجود .. ده كله لازم يرجع وده يبقى اسلوب حياتنا وعائلة مصرية وتقوم تنقسم الأحزاب .. لامش معناها ان الاحزاب كل شىء وفوق كل

شيء او هى قبل كل شيء.. لا .. زى ما أراد البعض ، للأسف الممارسة الديمقراطية لهذه اللحظة فى مصر خطأ .. لأن بيفتكروا ، مافيش عندهم غير التجربة القديمة وده كان اللى علموه لنا من تلقوا الدستور والاستقلال منقوص وقعدوا يتصارعوا على الحكم قالوا هيه دى الديمقراطية .. كانوا بيتخانقوا على ايه .. على استقلال منقوص وملك والانجليز كانوا ينفذوا ارادتهم كما يشاءوا فى الاحزاب فى الملك فى الانجليز فى كلمة فهمونا خطأ ان الحزبية لازم اول ما يبقوا حزبيين واحد فى المعارضة لازم يشتموه ويقلوا حياهم على التانى ، ويشككوا فى ذمة التانى واخلاقه ووصلوا الى الهجوم على الأعراض كمان هل هى دى الديمقراطية .. آسف

عشان كده باقول ده المدخل الصحيح كعائلة مصرية .. ونبدأ بداية جديدة كاملة ماهش أبداً.. أنا ماجيش عشان أقول لكم انضموا للحزب الوطنى .. لا .. ده فوق الحزب الوطنى وفوق الحزبية .. وفوق كل شيء وفوقى .. حاجة اسمها مصر .. الأم بأهدافها وقضاياها القومية العليا بييجى بعدها بناء الانسان المصرى مش حتلاقى صعوبه كبيرة لأن الأساس موجود .. لكن علينا ان نزيل الأتربة اللى علقت بهذا الانسان بلا شك . الدين اول مقوم من مقومات بناء الانسان لأنه هو يعنى الايمان .. والايمان فكما هو فى التوراة وكما هو فى الانجيل ، وكما هو فى القرآن حينما يملأ اى نفس يصبح هذا الانسان الذى امتلأت نفسه بالايمان اقوى الاقوياء .. لا يخشى أحد .. لأنه بيؤدى ما عليه ويؤدى رسالته فى الحياة على قدر ما يستطيع من اتفاق وصدق فى السر والعلن . ينتج ١٠٠% ٠ ده مضمون نجاحه ومضمون انه قوى ويواجه كل العواصف هذا الفرد يستطيع انه ينجح الايمان كلكم فى اسكندريه مش كده عندكم جماعات دينية من الولاد ولادى مضللين .. فيه ناس كويسين والدين مطلوب لكل واحد .. كان منهم مسلم او مسيحى مطلوب الدين عشان القيم والاخلاق ولغاية دلوقتى ماثبتش ان الشر أحسن من الخير .. يعنى للجماعة اللى بيقولوا مافيش إله .. فيه إله وقال لنا ده خير وده شر وان الشر مش بيوصل بالعكس الخير هو اللى

بيوصل والشر بغيض وهدام والاولاد عندكم .. يقعوا فريسة تحت ضغط الناس اللى كانوا فى جماعات قديمة وعايزين السلطة والولاية على الأرض وان الله سبحانه وتعالى والدين الاسلامى ليس فى أحد الا فيهم .. خلفاء الله على أرضه علشان الحكم .

ماهى دى الإخوان وانا فاكرهم واستطيع احكى القصة لأنى مخضرم ولأنى كنت مع حسن البنا ، الكلام ده كتبته من ٢٥ سنة .. أنا كنت مع حسن وأنا ضابط صغير ، وأنا باجهز للضباط الاحرار وكتبت هذا فى حياة عبد الناصر والدنيا كلها وشفت بعينى كيف كان البنا يشترى السلاح ، وعرض على الاسلحة والتنظيم السرى ، وكل ما عملوه واعرفهم بالفرد وكلهم يعرفونى واحد واحد .. كنت باقعد مع البنا مش مع الصغيرين هل الاسلام ان بالسلاح نضرب الشيخ الذهبى عشان ناخذ الحكم لأن اللى على ارض مصر كلهم كفرة .. هل الحكم لا يصح لا بخلفاء الله على الارض ، وهم اللى بيستغلوا الشباب الطلبة الصغيرين دول انا ذهلت والله ديك النهار بيحكولى .. ان فى معرض الكتاب الدولى اللى كان بيعمل اتحاد الطلاب عندكم طلب لستة الكتب اللى حاتعرض فجه كتب طه حسين والعقاد . وشال كل ده اتحاد طلبة يشيل كل ده .. كلام طه حسين اللى يقرأ له " على هامش السيرة " ويسبح معه السبحات الرائعة اللى كتبها الراحل ده .. ينشال .. الطلبة هم اللى يقرروا ايه الكتب اللى تتقرى وايه اللى مايتقريش الطالب عندى ، ولا ولاية له لأن ولى أمره موجود الى ان يتخرج له ولى أمر ولن يكتمل بعد عشان اعامله كمكتمل وانا باقول له ولى امرك مين يقوم اتحاد الطلاب يأخذ كل هذه الكتب ويروح شاطب ويقول دى ماتتعرضش على الطلبة لم يسمح بها .. آدى نوع من الممارسة والتعصب .. هل الدين كده .. لا

الدين مفتوح .. أيام الاسلام وعلماؤنا اساتذة جامعاتنا فى الطب والهندسة وغيره فى صدر الاسلام ما كانش شعوذه الاسلام عند علماؤنا الكبار دول وكان العالم يبقى عالم فقه وفلك ورياضه مع بعض .. هو ده يعقل ده ؟ دى الممارسة اللى كانوا بيقولوا

عليها ؟ وسبنا للأولاد النتيجة انهم يجيبوا اتجاه معين وكلام معين . ازاى بس شأنهم فى ده شأن الشيوعيين برضه للأسف ماهى مدرسة واحدة بس دول يمين ودول شمال المدرسة واحدة يرتبوا فورمة الدماغ بتاعة أى ولد أو بنت بشكل محدود .. هو ده معقول ؟ ممارسة خطأ للديمقراطية .. خطأ من أساسها وفهم خطأ للدين

بأكررها عشان يسمعها ولادى .. ومصر خصوصا ولادى اللى عندكم ، ولا دين فى السياسة ولا سياسة في الدين أستطيع أن أحكي دى فى لقائى معاكم بعدين ..كيف نشأت الإخوان المسلمين وكيف تطورت بالجهاز السرى الإرهابي للحكم وما هي الوصايا التي كانت تنفذ وأنا لا أستقى الكلام من الكتب .. انما شاهد عيان .. مع أكبر رأس منهم وهو الشيخ حسن البنا صاحب الفكرة والدعوة وكل شئ وباقول لكم قدامه .. السلاح اللى كان بيشتريه للجهاز السري وده حي يرزق وأقول له تعالي فى اليوم الفلانى جبت ايه ويأخذ رأى فى الاسلحة لأننى ضابط هل الاسلام لأنهم يقتلوا النقراشى رئيس الوزراء لانهم لازم يتولوا الحكم .. للأسف قامت بقايا من اللى كانوا بيشتغلوا فى هذا الخط ويشغلوا الأولاد فى الدعوة زي ما قال استاذنا اللى اتكلم فى الاول عن المفهوم الدينى .. وعايزين نعرفه أحنا داخلين على الديمقراطية هو لازم مصر تكون مقدسة .. وبعدين نتخانق بعد ذلك علي ما هو دون ذلك . وخناقنا يكون لمصلحة الانسان والرخاء . الحرية والأمن والأمان للمواطن .. فى التعليم برامج تعلمنا من الابتدائى لغاية الجامعة ، لازم تنقلب رأسا على عقب لازم نبتدى من ابتدائى فى تغيير المناهج حتى نصل للجامعة لكى نصل بالطالب الى أفق تعليمى أوسع فى المرحلة القادمة .. وزى ما سمعتونى في جامعة القناة باحكى مسئولية وزارة التعليم العالى بقت تتبع وزير التعليم دلوقتى بعد شويه مفيش حاجة اسمها تعليم عالى ، فيه جامعات مستقلة فى كل محافظة تقعدوا مع المحافظ بتاعكم والمجلس المحلى ومع سكان الاسكندرية وتشوفوا ايه الأنسب ليكم ما عدش انا ليّ دخل عندكم أبداً .. بس ما تسيبوليش الطالب اللى المفروض له ولى أمر يبقى ولى أمر الجيل

الجديد يقول له اقرأ ده .. ولا تقرأ ده .. انحلت للأسف قيم كثيرة عندنا فى بلادنا .. انحلت وتسيبت تحت دعاوى مختلفة لا مكان لهذا كله .. لاتستر وراء الدين ، الشيوعية والاشتراكية بكل ما يمكن أن يقولوا فيها ما عندهم

احنا عملنا تجربتين ، تجربة ما قبل ٢٣ يوليو الحزبية البغيضة اللى كاد الشعب يتبعهم فيها ومارسنا أيضا الاشتراكية العلمية وكادت أن تزلزل نفوس أجيالنا كلها النهارده .. فيه فراغ عند شبابنا والولاد بتوع الجماعات الدينية اللى بيتحكموا واللى باحكى لكم عنهم نتيجة الفراغ اللي كان موجود استولوا عليهم البعض .. اللى بيحلموا بأحلام زمان .. وعاوزين يوصولوا للجاه والسلطة والحكم والسيطرة في البناء الجديد .. لا بقولها بصراحة وبوضوح ولا مهادنة فى هذا بالضبط زي اللى يقول نعمل حزبية قديمة زى الحزب اياه ده كلكم عارفين أن ده كان المثل الصارخ للانتهازية والسياسية المقيتة .. ومع ذلك للأسف بعض أساتذة جامعة القاهرة انضموا له أمر مخجل .. أنا باعتبره أمر مخجل وهذا الانسان أكبر مثل يمثل الانتهازية السياسية والفساد والافساد السياسى احنا في حاجة لاعادة نظر في كل ده وبناء الانسان جزء منه لا لكن الخريطة واسعة

أحنا عايزين نبتدى البداية السليمة ومصر هي فوق كل شئ وعند مصر اللى مش عايز يفهم دى حفهمها له أنا رب العائلة مش رئيس الحزب الوطنى مش رئيس الجمهورية أنا رب العائلة فوق كل شئ اللى مش هايستجيب لهذا طيب ليه ده .. يشذ عنا ولن أتهاون فى المرحلة القادمة من أجل مصر جنب دى باقول فيه ديمقراطية من أوسع الأبواب زي ما قلت للمحافظين كل سلطتى أعطيتها لهم تستطيعيون أنتم بجامعاتكم وفؤاد حلمى وفؤاد منكم انما نفرض أن مش منكم محافظ من أبناء البلد وبس تقعدوا معه هيبقى أسهل غيروا كل شئ واعملوا كل شئ من أجل مصر ومصالح مصر أزقكم وأدعمكم زيادة ليه .. لأن كرامتنا متحررة ولا معقب علينا ولا حد بيقول لنا دا نعملوا ودا ما نعملوش ، أنا لا أسمح أبدا ان يستغل الدين فى السياسة

اطلاقا ولا أسمح أبدا بالطالب وهو طالب عندي أن يكون ولى أمر الجامعة ، لن أسمح أبدا أن تسفر المعارضة عن شتائم وتشكيك ومحاولة لهدم الوحدة الوطنية بأى ثمن اللى احنا النهارده فيه هو معركة مواجهة المصير .. للأسف ما زال هناك صحفيين بيشتموا بلادهم من راديو العراق وفرنسا بأسمائهم وامضاءاتهم وفيه صحفيين منهم من يؤجر لشتيمة مصر بالعملة الصعبة بتاعة البترول ، كل ده في المرحلة القادمة .. آسف

أنا عايزكم تشتغلوا معايا عملية بناء من طريق الاقتراب السليم لكى نضع أسس وتقاليد ديمقراطية ورخاء للانسان المصرى المستهدف فى كل ما نعمله هو الانسان المصري فى أمنه ورخائه وأجياله وسيادة القانون وأمانه واطلاق ملكاته ليبنى لان مجموع بناء كل انسان هو بناء مصر كلها بس أنا طولت عليكم وأمامنا لقاءات كثيرة انشاء الله .. نتكلم فيها ونحدد مواضيع معينة نتحدث فيها بدل ما نشتت ونحدد موضوع معين وأجهز وياكم فيه .. وشكراً

www.anwarsadat.org